3

المسرح المدرسي

الفصل الأول:

نتائج الدراسة

الفصل الثاني :

مناقشة وتفسير النتائج

تمهيـد :

فى هذا الفصل سوف يقوم الباحث بتطبيق أدواته على عينة الدراسة طبقا للخطوات التى بينها الباحث فى الفصل السابق، وسوف يقوم باستخدام تحليل التباين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق حقيقية فى درجات السلوك العدوانى لمجموعات الدراسة الست بعد تطبيق النشاط المسرحى (التلقائى - التقليدى)، وفى المتابعة وبعد ذلك يقوم باستخدام اختبار توكى لمعرفة دلالة هذه الفروق بعد تطبيق النشاط المسرحى وفى المتابعة، ويستخلص النتائج، ثم يقوم بمناقشتها وتفسيرها استنادا إلى الإطار النظرى والبحوث والدراسات السابقة.

الفصل الاول

نتائج الدراسة

بعد تطبيق النشاط المسرحى "التلقائى - التقليدى" مباشرة قام الباحث بمقارنة درجات السلوك العدوانى بين مجموعات الدراسة الست التجريبية والضابطة بعد تطبيق النشاط المسرحى (التلقائى - التقليدى) مباشرة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جـدول (١)

يوضح النتائج النهائية لتحليل التباين فى درجات السلوك العدوانى لمجموعات الدراسة الستة التجريبية والضابطة بعد تطبيق النشاط المسرحى

(التلقائى - التقليدى) مباشرة

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموعات المربعات (التباين)	النسبة الفائية
بين المجموعات	١١٠٧٣.٠٦	٥	٢٢١٤.٦١	٢٩١.٣٩
داخل المجموعات	١٨٢.٤	٢٤	٧.٦	

وبالكشف عن قيمة(ف)الجدوليةعند درجات الحرية(٥ ,٢٤)عند مستوى(٠,٠٥) وجد أنها تساوى (٢,٦٢) وعند مستوى (٠,٠١) وجد أنها تساوى (٣,٩٠) وحيث إن(ف) المحسوبة تساوى(٣٩ ,٢٩١)إذن فهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠,٠١)

ولذلك قام الباحث باستخدام اختبار توكى Tukey لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة الست التجريبية والضابطة بعد تطبيق النشاط المسرحى (التلقائى - التقليدى) مباشرة٠ والجدول رقم (٢) يوضح ذلك٠

جـدول (٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات السلوك العدوانى لمجموعات الدراسة الست التجريبية والضابطة بعد تطبيق النشاط المسرحى (التلقائى- التقليدى) مباشرة باستخدام اختبار توكى

	مجموعة ضابطة إناث	مجموعة ضابطة ذكور	مجموعة تجريبية إناث تمارس النشاط المسرحى التقليدى	مجموعة تجريبية ذكور تمارس النشاط المسرحى التقليدى	مجموعة تجريبية إناث تمارس النشاط المسرحى التلقائى	مجموعة تجريبية ذكور تمارس النشاط المسرحى التلقائى
	١٥١,٦	١٥٣	١٢٢,٨	١٢٢	١٠٥,٤	١٠٦,٤
١٥١,٦مجموعة ضابطة إناث	-	١,٤	* ٢٨,٨	* ٢٩,٦	* ٤٦,٢	* ٤٥,٢
١٥٣مجموعة ضابطة ذكور		-	* ٣٠,٢	* ٣١	* ٤٧,٦	* ٤٦,٦
١٢٢,٨ مجموعة تجريبية إناث تمارس النشاط المسرحى التقليدى			-	٠,٨	* ١٧,٤	* ١٦,٤
١٢٢مجموعة تجريبية ذكور تمارس النشاط المسرحى التقليدى				-	* ١٦,٦	* ١٥,٦
١٠٥,٤ مجموعة تجريبية إناث تمارس النشاط المسرحى التلقائى					-	١
١٠٦,٤مجموعة تجريبية ذكور تمارس النشاط المسرحى التلقائى						-

تقدير الخطأ المعيارى = $\sqrt{\frac{٧,٦}{٥}}$ = ١,٢٣

لتحديد نسبة الدلالة لاختبار توكى عند درجة حرية ٦،٢٤ متوسطات

يتضح من الجدول رقم (٢) ما يلى :

١- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى هو (١٠٦,٤)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة الضابطة ذكور هو (١٥٣)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٤٦,٦) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤيد الفرض الأول من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى والمجموعة الضابطة ذكور بعد تطبيق النشاط المسرحى التلقائى مباشرة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٢- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى هو(١٠٥,٤)،ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة الضابطة إناث هو(١٥١,٦)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٤٦,٢) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤيد الفرض الثانى من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى، بين المجموعة التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى والمجموعة الضابطة إناث بعد تطبيق النشاط المسرحى التلقائى مباشرة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٣- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحى التقليدى هو (١٢٢)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة الضابطة ذكور هو (١٥٣) وكان الفرق بين المتوسطات هو (٣١) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤيد الفرض الثالث من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحى التقليدى والمجموعة

الضابطة ذكوربعد تطبيق النشاط المسرحى التقليدى مباشرة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٤- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحى التقليدى هو (١٢٢,٨)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة الضابطة إناث هو (١٥١,٦) وكان الفرق بين المتوسطات هو (٢٨,٨) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤيد الفرض الرابع من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحى التقليدى والمجموعة الضابطة إناث بعد تطبيق النشاط المسرحى التقليدى مباشرة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٥- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى هو (١٠٦,٤)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحى التقليدى هو (١٢٢) وكان الفرق بين المتوسطات هو (١٥,٦) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى، مما يؤيد الفرض الخامس من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى والمجموعة التجريبية ذكورالتى تمارس النشاط المسرحى التقليدى بعد تطبيق النشاطين مباشرة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى.

٦- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى هو (١٠٥,٤)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحى التقليدى هو (١٢٢,٨) وكان الفرق بين المتوسطات هو (١٧,٤) وهذا الفرق دال عند نسبة(٠,٠١) لصالح المجموعة

التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى، مما يؤيد الفرض السادس من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى والمجموعة التجريبيةإناث التى تمارس النشاط المسرحى التقليدى بعد تطبيق النشاطين مباشرة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى.

٧- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى هو (١٠٦,٤)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى هو (١٠٥,٤)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (١)وهذا الفرق غير دال عند نسبة(٠,٠١، ٠,٠٥)، مما يؤيد الفرض السابع من فروض الدراسة الذى مؤداه : لا توجد فروق ذات دلالةإحصائيةفى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية ذكور والمجموعة التجريبية إناث بعد تطبيق النشاط المسرحى التلقائى مباشرة.

٨- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرح التقليدى هو (١٢٢) ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث تمارس النشاط المسرحى التقليدى هو (١٢٢,٨) وكان الفرق بين المتوسطات هو (٠,٨)وهذا الفرق غير دال عند نسبتى(٠,٠١، ٠,٠٥)، مما يؤيد الفرض الثامن من فروض الدراسة الذى مؤداه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية ذكور والمجموعة التجريبية إناث بعد تطبيق النشاط المسرحى التقليدى مباشرة.

فى متابعة النشاط المسرح "التلقائى - التقليدى" قام الباحث بمقارنة درجات السلوك العدوانى بين مجموعات الدراسة الأربع التجريبية بعد تطبيق النشاط المسرحى (التلقائى - التقليدى) مباشرة، وفى المتابعة، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جـــدول (٣)

يوضح النتائج النهائية لتحليل التباين فى درجات السلوك العدوانى للمجموعات الأربع التجريبية بعد تطبيق النشاط المسرحى (التلقائى - التقليدى) مباشرة، وفى المتابعة

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموعات المربعات (التباين)	النسبة الفائية
بين المجموعات	١٢٤٢١.٢	٧	١٧٧٤.٤٥	٢١٧.٧٢
داخل المجموعات	٢٦٠.٨	٣٢	٨.١٥	

وبالكشف عن قيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية (٣٢،٧) عند مستوى (٠,٠٥) وجد أنها تساوى (٢,٣٢) وعند مستوى (٠,٠١) وجد أنها تساوى (٣,٢٥)، وحيث إن (ف) المحسوبة تساوى (٢١٧,٧٢) إذن فهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥)٠ لذلك قام الباحث باستخدام اختبار توكى لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة الأربع التجريبية بعد تطبيق النشاط المسرحى (التلقائى - التقليدى) مباشرة، وفى المتابعة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك٠

كما يتضح لنا ما يلى:

١- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور بعد تطبيق النشاط المسرحى التلقائى مباشرة هو (١٠٦,٤)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند نفس المجموعة فى المتابعة هو (٧٤) ، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٣٢,٤) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة فى المتابعة مما يؤيد الفرض التاسع من فروض الدراسة والذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية ذكور بعد تطبيق النشاط المسرحى التلقائى مباشرة، ونفس المجموعة فى المتابعة، وذلك لصالح المجموعة فى المتابعة٠

٢- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعةالتجريبية إناث بعدتطبيق النشاط المسرحى التلقائى مباشرة هو (١٠٥,٤)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند نفس المجموعة فى المتابعة هو (٧٣,٤)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٣٢)، وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة فى المتابعة، مما يؤيد الفرض العاشر من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية إناث بعد تطبيق النشاط المسرحى التلقائى مباشرة، ونفس المجموعة فى المتابعة، وذلك لصالح المجموعة فى المتابعة.

٣- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور بعد تطبيق النشاط المسرحى التقليدى مباشرة هو(١٢٢)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند نفس المجموعة فى المتابعة هو (٩٥,٤) وكان الفرق بين المتوسطات هو (٢٦,٦) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة فى المتابعة،مما يؤيد الفرض الحادى عشر من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبيةذكور بعد تطبيق النشاط المسرحى التقليدى مباشرة، ونفس المجموعة فى المتابعة، وذلك لصالح المجموعة فى المتابعة.

٤- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث بعد تطبيق النشاط المسرحى التقليدى هو (١٢٢,٨)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند نفس المجموعة فى المتابعة هو (٩٦,٦)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٢٦,٢) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة فى المتابعة، مما يؤيد الفرض الثانى عشر من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية إناث بعد تطبيق النشاط المسرحى التقليدى مباشرة، ونفس المجموعة فى المتابعة، وذلك لصالح المجموعة فى المتابعة.

٥- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور فى متابعة النشاط المسرحى التلقائى هو (٧٤) ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة

التجريبية ذكور فى متابعة النشاط المسرحى التقليدى هو (٤ , ٩٥)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٤ , ٢١)، وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية ذكور التى مارست النشاط المسرحى التلقائى،مما يؤيد الفرض الثالث عشر من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية ذكور فى متابعة النشاط المسرحى التلقائى والمجموعة التجريبية ذكور فى متابعة النشاط المسرحى التقليدى، وذلك لصالح المجموعة الأولى.

٦- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث فى متابعة النشاط المسرحى التلقائى هو (٤ , ٧٣)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث فى متابعة النشاط المسرحى التقليدى هو (٦ , ٩٦)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٢ , ٢٣)، وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية إناث التى مارست النشاط المسرحى التلقائى،مما يؤيد الفرض الرابع عشر من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية إناث فى متابعة النشاط المسرحى التلقائى، والمجموعة التجريبية إناث فى متابعة النشاط المسرحى التقليدى، وذلك لصالح المجموعة الأولى.

٧- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور فى متابعة النشاط المسرحى التلقائى هو (٧٤) ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث فى متابعة النشاط المسرحى التلقائى هو (٤ , ٧٣)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٦ , ٠)وهذا الفرق غير دال عند نسبتى(٠,٠١ ، ٠,٠٥)، مما يؤيد الفرض الخامس عشر من فروض الدراسة الذى مؤداه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية ذكور فى متابعة النشاط المسرحى التلقائى، والمجموعة التجريبية إناث فى متابعة النشاط المسرحى التلقائى.

٨- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور فى متابعة النشاط المسرحى التقليدى هو (٩٥,٤)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث فى متابعة النشاط المسرحى التقليدى هو (٩٦,٦) وكان الفرق بين المتوسطات هو (١,٢)، وهذا الفرق غير دال عند نسبتى(٠,٠١، ٠,٠٥)، مما يؤيد الفرض السادس عشر من فروض الدراسة الذى مؤداه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية ذكور فى متابعة النشاط المسرحى التقليدى والمجموعة التجريبية إناث فى متابعة النشاط المسرحى التقليدى.

الفصل الثانى

مناقشة وتفسير النتائج

جاءت نتائج الدراسة مؤيدة للفروض الستة عشر التى افترضها الباحث وفيما يلى عرض لهذه النتائج مع مناقشتها وتفسيرها :

١- جاءت نتائج الدراسة مؤكدة فاعلية النشاط المسرحى المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال سواء أكان نشاطا مسرحيا تلقائيا أو نشاطا مسرحيا تقليديا، وذلك بعد تطبيق النشاط المسرحى مباشرة وكذلك فى المتابعة مما يؤيد الفرض الأول، الثانى، الثالث، الرابع، التاسع، العاشر، الحادى عشر، والثانى عشر من فروض الدراسة.

معنى هذا أن النشاط المسرحى المدرسى له فاعلية فى خفض السلوك العدوانى لدى المجموعات التجريبية الأربعة سيان كان ذلك بعد التطبيق مباشرة أو فى المتابعة. وترجع هذه النتيجة إلى أن المسرحية من الألوان التى يتعاطف الطفل مع شخصياتها ويتأثر بالنماذج التى تقدمها ويتوحد معها.

ويؤكد يعقوب الشارونى أن الأطفال يتأثرون بالحركة والنموذج المجسد أكثركثيرا من تأثرهم بمواقف الحوار الجامدة مهما تضمنت الكلمات من نصائح وتوجيهات.فإن الطفل عندما يمثل فهو يعبر عن ذاته كنوع من اللعب أو كوسيلة للتنفيس عن طاقته الابتكارية الخلاقة. فالطفل عندما يمثل دور الأم أو الأب مثلا إنما ينفذ بخياله إلى موقفهما إزاءه،

ويكتسب شيئا من الفهم لأقوالهما وأفعالهما، ويحس كأن مقدرتهما ومواهبهما العظيمة - فى نظره - قد انتقلت إليه، وهكذا يستطيع الطفل عندما يمثل أن يقوم بالأعمال أو يتلبس بالأحوال التى يحس بها فى عالم الحقيقة أنه عاجز عن فعلها أو إدراكها· لهذا فالطفل عندما يمثل إنما يعبر عن نفسه لا عما يريده المؤلف أوالمخرج أو إلى ما ينقله إلى جمهور المشاهدين· (يعقوب الشارونى،١٩٧٧،ص١٧٧، ١٧٨)

أما فى فترة المتابعة فقد كان أفراد المجموعات التجريبية الأربع يستمرون فى سلوكهم السوى لما كانوا يشعرون به من مساعدة ورضا وثقة بالنفس عند قيامهم بهذه الاستجابات، هذا بالإضافة إلى رضا الجماعة عنهم، وذلك على خلاف الاستجابات العدوانية التى كانت تسبب لهم مشاكل كبيرة مع أنفسهم أو مع من يحيطون بهم ومن ثم كان إحساسهم بالسعادة والثقة بالنفس بمثابة مدعم وسند لاستمرارية سلوكهم السوى والبعد عن السلوك العدوانى وذلك فى فترة المتابعة ·وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات عديدة من قبيل :

دراسة رسر ولمبورج Russer & Limbourg (1974)التى توصلت إلى أن للدراما تأثير فى خفض السلوك العدوانى للأطفال عن طريق عرض الدراما للسلوك المرغوب فيه والمضاد للسلوك العدوانى فيؤدى ذلك إلى تعديل سلوك الأطفال العدوانيين·

ودراسة سلابى وكرولى Slaby and Crowley (١٩٧٧) التى توصلت فى نتائجها إلى الأثر الكبير للدراما التلقائية على تعديل السلوك العدوانى للأطفال·

ودراسة هانم الشربينى (١٩٨٧) التى أثبتت أن استخدام دراما مسرح العرائس يؤدى إلى تعديل بعض أنماط السلوك المشكل(السلوك العدوانى والسلوك الاعتمادى)لدى أطفال الروضة·

ودراسة شوقى الجميل (١٩٨٨) التى أثبتت أن مشاهدة العنف فى دراما وبرامج التليفزيون له علاقة ببعض مظاهر السلوك العدوانى لدى الأطفال المشاهدين (المتلقين)·

وكذلك فإن دراسة فاطمة محمود (١٩٩٣) أثبتت تأثير برنامج للعب الجماعى والمتضمن للدراما التلقائية فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة هذا البرنامج الذى اشتمل على ألوان من الدراما كالسرد القصصى ومسرح العرائس والفيلم السينمائى والتليفزيون التعليمى والتمثيل التلقائى.

وهكذا يتضح أن النشاط المسرحى المدرسى له تأثير كبير على الجوانب المختلفة لشخصية الطفل مما يعنى فاعليته فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال وتثبت هذه الفعالية وتتدعم عن طريق الكبار سواء كانوا أسرة أو معلمين وذلك بتشجيع هؤلاء الأطفال على هذا السلوك السوى الذى يمارسونه بعد أن تخلوا عن سلوكهم العدوانى.

٢- جاءت نتائج الدراسة مؤكدة أن النشاط المسرحى التلقائى يحقق تحسنا أفضل من النشاط المسرحى التقليدى فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال سواء أكان ذلك بعد التطبيق مباشرة أو فى المتابعة مما يؤيد الفرض الخامس والسادس، الثالث عشر، والرابع عشر من فروض الدراسة.

وتؤكد هذه النتائج على أهمية المشاركةفى الفعل والانطلاق فى التمثيل وتتفق مع ما ذهب إليه (بيترسليد) "من أن للتمثيل التلقائى تأثير إصلاحى ملحوظ على السلوك فهو يستطيع أن يقوم بدوره كشكل بسيط من أشكال الوقاية من الأمراض النفسية".

(بيترسليد،مترجم،ص ٥٨)

ويرى الباحث أن الأطفال حينما يقومون بالتمثيل فإنهم يستشعرون أنهم يمثلون أنفسهم وهو ماأكده مصرى حنورة حينما ذهب"إلى أن الطفل يميل إلى تمثيل الدور الذى يؤلفه هو، لا الدور الذى يؤلفه الآخرون وأكثر من هذا فإن الأطفال لا يميلون إلى تكرار أنفسهم ويفضلون الأدوار الجديدة وكذلك فإنهم من خلال التمثيل يتعلمون أشياء جديدة كما يمكنهم تمثيل أدوار لم تمر فى خبراتهم السابقة، كما أن الأطفال عندما يقومون بالتمثيل التلقائى يكون ذلك بالنسبة إليهم عمل ولعب ومتعة، ذلك أن الطفل يستمتع أكثر حينما يؤدى عملا بتلقائية، والتلقائية هنا نابعة من حاجة الطفل إلى التعبير عن نفسه

بالصورة التى يعشقها ويتمناها .. كما إنه لا يرحب بتدخل الكبار لتعديل سلوكه عند التمثيل وذلك لأنه يصدرفى أدائه عن اقتناع كامل بأن ما يؤديه هو الحقيقة عن وجهة نظره·وذلك أن التقمص الكامل لما يتخيله الطفل هو نوع من اللعب الدرامى"·

(مصرى حنورة،١٩٧٧،ص٨٠،٨١)

كما أن الطفل فى الدراما التلقائية يكشف عن جوانب كثيرة من شخصيته وهو يمثل، فهو يعبر عن مخاوفه وعن حبه وأحلامه وكذلك عن شعوره بالذنب وتأنيب الضمير وعن إحساسه بعدم الكفاية، وعن رغباته التى قد لا تتاح له فرصة التعبير عنها فى حياته اليومية، وفى الدراما التلقائية يؤدى التعبير الحى النابض للطفل إلى استبصاره بدوافعه ومشكلاته فيفهم نفسه،لذلك فللدراما التلقائية تأثير كبير على الطفل وعلى مختلف أنواع السلوك الصادر عنه، فهى تنظم شخصيته باستبصاره لأبعاد سلوكه وتضيف إلى رصيد خبراته خبرات جديدة بما يضمن للطفل مزيدا من الصحة النفسية ونمو لقدراته·

وإذا كانت الدراسة الحالية قد أسفرت عن فاعلية المسرح التقليدى فإن ذلك يعود إلى أن المسرحيات التقليدية التى قام الباحث بإعدادها قد راعى فيها معايير وضوابط الكتابة للطفل.. كما أن مضمون هذه المسرحيات روعى فيه أنه يركز على السلوكيات الحسنة، والأثر النافع لهذه السلوكيات كما يتضح فيها الأثرالسيئ للسلوك المستهجن وإن كان كل ذلك بشكل غير مباشر ولذلك ظهر تأثيرها فى خفض السلوك العدوانى وإن ظل التمثيل التلقائى أكثر فعالية فى خفض هذا السلوك لما يتيحه من حرية أكبر فى اختيار الطفل للدور الذى يمثله وكذلك أسلوب التمثيل، فى حين أن المسرح التقليدى يكون له الكثير من الضوابط التى تحد بشكل أو بآخر من حرية الطفل فى التعبيرعن نفسه.. فإذا تمكن أخصائى المسرح المدرسى فى مدرسة أن يشرك الطفل فى اختيار الدور الذى يلعبه فإن ذلك سوف يكون له أكبر الأثر على السلوك الإيجابى للطفل· وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات عديدة من قبيل :

دراسة سلابى وكرولى (Slaby & Crowley 1977) التى توصلت فى نتائجها إلى الأثر الكبير للدراما التلقائية على تعديل السلوك العدوانى للأطفال.

ودراسة فاطمة محمود (١٩٩٣) التى أثبتت تأثير برنامج للعب الجماعى والمتضمن للدراما التلقائية فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة، هذا البرنامج الذى اشتمل على ألوان من الدراما كالسرد القصصى ومسرح العرائس والفيلم السينمائى والتليفزيون التعليمى والتمثيل التلقائى.

ودراسة كمال الدين حسين (١٩٩٣) التى أوضحت الأثر الفعال للدراما فى تنمية مهارات وقدرات الأطفال ومزجت بين تأثير العرض المسرحى(بالتلقى)والدراما التلقائية (المشاركة فى الفعل) وكان ذلك بدعوة الأطفال للمشاركة فى بعض الأجزاء المخصصة فى العرض. وأثبتت التأثير الكبير للدراما على مهارات وقدرات الأطفال.

ودراسة ستنهاردت (Steinhardt 1994) التى أثبتت أن اللعب الدرامى التلقائى يؤدى إلى التنفيس، وإلى فهم جديد، وابتكار فى مواجهة الطفل لمشاكله، وتعطيه القدرة والمرونة فى المواجهة. وكما أثبتت أن التفاعل الاجتماعى أمد الصغار بالتدعيم.

ومن هنا، يتبين أن النشاط المسرحى التلقائى يتمخض عنه تحسن أفضل من النشاط المسرحى التقليدى فى علاج السلوك العدوانى لدى الأطفال.

٣- كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق فى درجات العدوانيةبين الذكور والإناث الذين مارسوا النشاط المسرحى التلقائى وكذلك بين الذكور والإناث الذين مارسوا النشاط المسرحى التقليدى وذلك بعد تطبيق النشاط المسرحى مباشرة وفى المتابعة، مما يؤيد الفرض السابع، الثامن، الخامس عشر، السادس عشر من فروض الدراسة.

ومرجع ذلك فى رأى الباحث إلى التغيرات الحضارية التى طرأت على مجتمعنا بما تنطوى عليه من تغييرات فى القيم والاتجاهات والعلاقات الاجتماعية.

"فالثقافة تعمل على التوحيد الجنسى أكثر مما تعمل على التباين الجنسى، فالتمايز بين الجنسين يتجه نحو التلاشى نتيجة الأساليب الحضارية التى تمارس فى المجتمع"·

(مارى بونابرت،مترجم،١٩٦٩،ص٣٣)

وهو ما تاكده سيمون دى بوفوار من أن الرجال لا يولدون رجالا وكذلك النساء لا يولدون نساء، وإنما يصيرون كذلك أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، فالنظم الثقافية والقيم الحضارية فى المجتمع تؤثر فى النساء، كما أنها هى التى تحدد الأوضاع النفسية للجنسين، وترسم أنماط السلوك لكل منهما· (فى:أحمد المجدوب،١٩٧٦،ص٨٢)

كما أن هذه المرحلة العمرية إنما هى مرحلة سكون أو كمون من الزاوية البدنية والانفعالية حيث يتراجع هذان المتغيران إلى خلفية المسرح، بينما يحتل متغير العلاقات الاجتماعية مكان الصدارة، فيميل الذكور إلى صحبة أقرانهم من جماعات الذكور وكذلك الحال بالنسبة للإناث· فمفهوم الطفل عن ذاته البدنية لا يكون عظيم الأهمية فى هذه المرحلة، كما أن الفوارق بين الجنسين لا تشغل بالهم قدر انشغالهم باللعب والصدقات مع أقرانهم من نفس جنسهم·

كذلك فإن اعتياد الطفل من الروضة على المدرسة المشتركة وشيوع الاختلاط دون حساسية فى هذه المرحلة وما قبلها فضلا عن دعوى المساواة وتطاول الندية، والتسامح الإعلامى، والظروف البيئية للعينة المتجانسة الظروف والعوامل بدءا بدرجات العدوانية وانتهاء بالأحوال الاقتصادية مرورا بالظروف الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية التى تمارس أساليب القهر فى المنزل،فتسرب تلك المسالك فى دهاليز النفس لتجد المنفذ للتنفيس خارج المنزل بشكل متقارب عن براكين العدوان·

وفى المدرسة المشتركة بكل ما تحمل من ظروف وأعباء الكثافة والمعاناة للمعلم كان أو لزميلته "التى تأخذ مثل ما بيأخذ" ومع التنافس بينهما والسعى لتحقيق المركز والمكانة تضيع سمات النبالة والفروسية والتى تنعكس بدورها فى سلوك المعلم والمعلمة على التلميذ والتلميذةبشكل جد كثير التشابه وكثير التحضر·ومع مداومة الترديد، ووحدة الأسلوب التربوى فى المدرسة تذوب الفروق بين الجنسين فى هذه المرحلة·

وتتأيد هذه النتائج بدراسات مختلفة وإن كانت فى مجال الموسيقى، فإن هذا المجال غير بعيد عن مجال المسرح بل هو جزء وعنصر من عناصر المسرح· ومن هذه الدراسات دراسة هدى سالم (١٩٧٦) عن أهمية التذوق لطفل المرحلة الأولى من سن (٨ : ١١) سنة وكذلك تأيدت بنتائج دراسة أميرة فرج (١٩٧٨) عن التربية الموسيقية وأثرها فى تقويم الأحداث المنحرفين· ومع التأثير الايجابى للموسيقى بالمشاركة والحركة والرقص والغناء والعزف كان على كلا الجنسين إلا أنه لم توجد فروق فى هذه المرحلة العمرية ذات دلالة تذكر بين الجنسين وهكذا جاء تأثير النشاط المسرحى على كلا الجنسين تأثيرا واحدا بالنسبة لخفض سلوكهم العدوانى·

وبعد ذلك يتسنى للباحث الحالى أن يعرض وجهة نظره على الآتى :

لا شك أن الأطفال إنما يتميزون بثراء فى طاقاتهم النفسية، فهى لم تزل حرة طليقة لم تتعرض لقمع أو إحباط،ولذلك يكون من الطبيعى أن نرى الطفل كثير الحركة، لا يهدأ، ولا يستقر،فهذه المسالك من طبيعة مرحلته العمرية،وعندما تتدخل الأسرة، من منطلق التهذيب، وأملهم فى أن يتميز أطفالهم بالأدب الجم،إنما يعملون دون وعى منهم على كف هذه الطاقات،ويمنعون تصريفها،الذى يتم طبيعيا عن طريق اللعب، وعدم الاستقرار، ويتسنى للباحث أن يؤكد على أن الطفل الذى يبدو فى هذه المرحلة مهذبا قليل الحركة، إنما ينطوى بداخله على قنبلة سوف تنفجر فى وقت ما، ليخرج هذه الطاقة المكفوفة المتراكمة،وعندما يذهب الطفل إلى مدرسته يستمر فى معاناته من قواعد الانضباط التى تحتمها ظروف الدراسة، وبخاصة مع تقلص أو انعدام أنشطة الألعاب والفنون فى مدارسنا فى هذه الآونة، والتى هى ولا شك تعد متنفسا يحرر طاقة الطفل· كل هذه الضغوط سواء فى الأسرة أو فى المدرسة، إنما تؤدى حتما إلى مسالك عنيفة، وهذه نتيجة طبيعية عندما يجد الطفل فرصة ضيقة يتحتم عليه فيها أن يخرج كما هائلا من الطاقة، هذه المسالك العنيفة هى مسالك عدوانية، قد تكون فى صورة أفعال مادية، تتمثل فى الاعتداء على الآخرين، وايذائهم، أو على الأشياء يخربونها، وقد تكون مسالك لفظية، تتمثل فى السب أو التهكم، والأبشع من هذا ألا تكون هذه أو تلك فينسحب

الطفل ولا يستجيب لمثيرات البيئة، فيغدوا سلبيا، وينعكس العدوان على ذاته· وكما نعلم فإن الإحباط ما هو إلا كل ما يمنع أو يقف حائلا فى طريق إشباع الرغبات، وعلى ذلك فإنه لا يكون غريبا أن نعد تلك القيود التى نفرضها على أطفالنا بدعوى الأدب والتهذيب احباطات، ومن ثم تتولد المسالك العدوانية كما سبق الذكر، والمسرح المدرسى كما رأينا بشكله التقليدى،وكنمط من أنماط العلاج النفسى الجماعى قد أثبت فاعليته فى خفض هذه المسالك العدوانية لدى الأطفال، ذلك أنه أولا يعتبر متنفسا على نحو ما، وثانيا عمل على اندماج الأطفال مع بعضهم البعض بمشكلاتهم المتشابهة وتعلموا من خلاله بعض المعاييرالاجتماعيةالسوية،والتى حظيت برضاالأطفال عن أنفسهم فتدعمت،كماحظيت برضا الكبار عنهم فاستقرت، واستمرت كما ظهر من المتابعة·

إذا كان الأمر كذلك بالنسبة للمسرح المدرسى التقليدى، فقد رأينا نتائج مبهرة للمسرح المدرسى التلقائى، ذلك أنه أتاح مساحة أوسع من الحرية عبر فيها الطفل عن ذاته، وأخرج الكثير من طاقاته التى كانت قد عانت الكف، وقد تعلموا أيضا كسابقيهم معايير اجتماعية سوية نالت رضَاهم فتدعمت، ونالت إعجاب ورضا الكبار فاستقرت واستمرت كما ظهر فى المتابعة·

وفى كلمات قليلة يتسنى للباحث أن يقول أن ما نفرضه نحن الكبار سواء آباء أو معلمين على أطفالنا من ضوابط صارمة وعدم اعطائهم الفرصةلتصريف طاقاتهم، يعمل على كف هذه الطاقات، وتراكمها، فعندما تتاح فرصة التنفيس تكون المسالك العدوانية بأشكالها المختلفة، وعندما نتدخل بوعى منا سواءً عن طريق المسرح المدرسى التقليدى أو المسرح المدرسى التلقائى، وذلك لإتاحة مجالا فسيحا، وحرية واسعة لتصريف هذه الطاقات، الأمر الذى يؤدى إلى خفض هذه المسالك العدوانية،وعندما ينال الطفل الرضى عن نفسه، ويرى الإعجاب، والتحفيز من جانب الكبار، فإن المسالك السوية يتم تدعيمها، وثبوتها، بل واستمرارها·

كما يرى الباحث أن معالجة السلوك العدوانى تتطلب أن نجد مسلكا، بين الحين والآخر لتفريغ تلك الشحنة العدوانية حتى نحول بينها وبين التراكم، وقد يكون مسرح

التلقائية أو بعض الأنشطة الأخرى كالعاب الأطفال هى المسلك المناسب لتفريغ الشحنة العدوانية. وعلى الكبار ألا يستخدموا العقاب البدنى كوسيلة لإيقاف السلوك العدوانى عند الطفل، وذلك لأنهم يقومون بكف القدرات التعبيرية لديه، فالغضب الذى يتم كفه يوما بعد يوم خوفا من العقاب، لابد أن يتراكم ويشتد حتى يصل إلى الانفجار فى صورة عدوانية تدميرية، وأن الغضب إذا كان متناسبا مع المثيرات التى تولده كان ذلك رد فعل طبيعى، إذ أن الطفل الذى لايغضب إطلاقا لا يمكن اعتباره طفلا سويا،أما الثورة العنيفة لأسباب واهية فهى تحتاج إلى تلافيها وذلك بمعرفة أسبابها وعلاجها،وهنا قد يفيد مسرح التلقائية خاصة ومسرح الطفل عموما فى التنفيس عن غضب الأطفال وتصريف التوتر والطاقة لديهم.

ولكل ما سبق كان اختيار الباحث للمسرح المدرسى سواء كان تقليديا أو تلقائيا بغرض تبين مدى فاعليته فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال، وقد تبين مدى استقرار، واستمرار ما تمخض عنه من خفض لهذا السلوك.

أولا : المراجـــع العربيـــــة :

١- إبراهيم حمادة: طبيعة الدراما، دار المعارف، سلسلة كتابك (٢٦)، القاهرة ١٩٧٧ ٠

٢-ـــــــــــ : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، دار الشعب، (د٠ت)٠

٣- أبو الوليد بن رشد : تلخيص كتاب أرسطو طاليس فى الشعر ومعه جوامع الشعر للفارابى،ط١،المجلس الأعلى للشئون الإسلامية،لجنة إحياء التراث الإسلامى، القاهرة، ١٩٧١ ٠

٤-إتيين دريوتون:ترجمة ثروت عكاشة،المسرح المصرى القديم،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨ ٠

٥- أحمد المجدوب : المرأة والجريمة، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦ ٠

٦- أحمد شوقى قاسم : المسرح الإسلامى، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٨٠ ٠

٧- أحمد نجيب : أضواء على المضمون فى مسرحيات الأطفال الحلقة الدراسية حول "مسرح الطفل" (١٧ - ٢٠ ديسمبر)،الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٧٧ ٠

٨- أحمد نجيب : فن الكتابة للأطفال، دار اقرأ، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٨٣ ٠

٩- أرسطو طاليس : ترجمة شكرى عياد، فن الشعر، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٧ ٠

١٠- أرنولد جـزل : ترجمـة عـبـد العـزيزتوفـيق جـاويد،الطفل من الخـامسـة إلى العاشرة،لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٧ ٠

١١- السياسة التعليمية فى مصر : وزارةالتربيةوالتعليم-المكتب الفنى للوزير،مطابع وزارة التربية والتعليم، يوليو ١٩٨٥ ٠

١٢- أميـرة فـرج : التـربيـة الموسيـقيـةوأثرهـافى تقـويم الأحـداث المنحـرفين،رسـالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية بالزمالك، جامعة حلوان، ١٩٧٨ ٠

١٣- أمينة محمد مختار : دراسة كلينيكية مقارنة لفاعليةفنيتين من فنيات العلاج السلوكى - التحصين المنهجى فى مقابل الغمر"التفجر الداخلى" فى علاج بعض المخاوف المرضية، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨٠ ٠

١٤- أمينة محمدمختارومحمودعوض الله سالم:دراسةلبعض خصائص الشخصية المرتبطة بسلوك تجنب المدرسة لدى أطفال المرحلة الابتدائية،مجلة كلية التربية بنها ، جامعة الزقازيق، عدد يناير ١٩٩٢ ٠

١٥- أنيس فهمى : قضية مشاهدة العنف فى التليفزيون، مجلة العربى، يناير العدد (٣١٤)، الكويت، ١٩٨٥ ٠

١٦- باترسون : ترجمةحامدعبدالعزيزالفقى،نظريات الإرشادوالعلاج النفسى(القسم الثانى)، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩٠ ٠

١٧- بيتر أرنوت : ترجمةألفرد بيتر ميخائيل،مسرحيات بلا ممثلين،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٠ ٠

١٨-بيتر بروك،ترجمةفاروق عبدالقادر،النقطةالمتحولةأربعون عاماً فى استكشاف المسرح، عالم المعرفة، العدد (١٥٤)، الكويت، أكتوبر ١٩٩١ ٠

١٩- بيترسليد : ترجمة كمال زاخر،دراماالطفل،منشأة المعارف بالأسكندرية،١٩٨١م٠

٢٠- بيرتون : ترجمة رياض محمد عسكر، مؤسسة سجل العرب، الألف كتاب (٦٠٩)، القاهرة، ١٩٦٦ ٠

٢١- ثامر مهدى:فى المسرح المدرسى،دراسة تحليلية تقويمية،الموسوعة الصغيرة(١٦٤)، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٨٥ ٠

٢٢- جابر عبد الحميد جابر : نظريات الشخصية، دار النهضة العربية،القاهرة، ١٩٨٦م٠

٢٣- جلال العشرى:المسرح فن وتاريخ،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،١٩٩١

٢٤-جون كونجر وآخرون:ترجمةأحمدعبد العزيزسلامةوجابرعبد الحميدجابر، سيكولوجية الطفولة والشخصية،دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٧م٠

٢٥-حامد زهران:الصحة النفسيةوالعلاج النفسى،عالم الكتب،الطبعة الثانية،القاهرة، ١٩٧٧

٢٦- ـــ : التوجيه والإرشاد النفسى،عالم الكتب،الطبعة الثانية،القاهرة،١٩٧٧ ٠

٢٧- ـــ : علم نفس النمو،الطفولة والمراهقة،عالم الكتب،القاهرة، ١٩٩٥ ٠

٢٨- حسن إبراهيم حسن :مسرح الطفل فى الوطن العربى نحومستقبل أفضل:ندوة: مستقبل ثقافى أفضل للطفل العربى،المجلس العربى للطفولةوالتنمية،القاهرة،١٩٨٨ ٠

٢٩- حسين عبد القادر:دراما الطفل بين الأرسطوطاليسية التقليدية، والتلقائيةالجاليلية، مؤتمر ثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة المنعقد بجامعة الدول العربية فى فبراير، ١٩٨٦م٠

٣٠- حنان عبد الحميد العنانى : الدراما والمسرح فى تعليم الطفل، منهج وتطبيق، دار الفكر والتوزيع، ط٣، عمان، الأردن، ١٩٩٣ ، ٠

٣١- خطة الوزارة للتربية المسرحية عام (١٩٩٤/٩٣)٠

٣٢- خطة الوزارة للتربية المسرحية عام (١٩٩٦/٩٥)٠

٣٣- رزق حسن عبد النبى:المسرح التعليمى للأطفال(مسرحةالمناهج)،الهيئةالمصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣ ٠

٣٤- رشاد رشدى:البناء الدرامى،مجلة المسرح عدد(٢٦)،القاهرة،١٩٦٦، ص٦-١٠ ٠

٣٥- روتر : علم النفس الاكلينيكى، ترجمة عطية هنا، ط٣، دار الشروق،١٩٨٤ ٠

٣٦- ريتشارد كورسون : ترجمةأمين سلامة،فن المكياج فى المسرح والسينماوالتليفزيون، دار الفكر العربى، ١٩٧٩ ٠

٣٧- سامى عبد الحميد، وأسعد عبد الرازق : مشاكل العمل المسرحى فى المدارس، مطابع جامعة الموصل،بغداد، ١٩٨٤ ٠

٣٨- سامية القطان : دراسة لمستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٨٠ ٠

٣٩- ــ:دراسة مقارنة للاتزان الانفعالى ومستوى التوكيديةلدى طلبةوطالبات المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، العددالعاشر،مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٦ .

٤٠- سيتوارت كريفتش : ترجمة عبد الله الدباغ، صناعة المسرحية، دار المأمون، بغداد، ١٩٨٦ ٠

٤١- سعد المغربى : فى سيكولوجيةالعدوان والعنف،مجلة علم النفس، العدد الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧ ٠

٤٢- سعود عويس : دراسة حول دور مسرح الطفل فى التربية المتكاملة للنشئ، الحلقة الدراسية حول "مسرح الطفل"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٧ - ٢٠ ديسمبر) ١٩٧٧، ص ص ٣٨ - ٥٤ ٠

٤٣- سمر روحى الفيصل : ثقافة الطفل العربى،منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٨٧ ٠

٤٤- سميحة نصر عبد الغنى : الشخصية العدوانيةوعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وارتباطها بعدوانيةالأبناء وبعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٣ ٠

٤٥- سيبيل إسكالونا : ترجمة عبد المنعم المليجى،عدوان الأطفال،ط٤،سلسلة دراسات سيكولوجية،رقم(١٩)،كيف نفهم الأطفال،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،١٩٨٦

٤٦- شارلز شيفر وهوارد ميلمان : ترجمة نسيمة داود، ونزيه حمدى، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها،الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٩ ٠

٤٧- شفيق مجلى : المسرح المصرى القديم،مجلة المسرح،العدد (٤١)،القاهرة،مايو ١٩٦٧، ص ص ١٠ - ١٥ ٠

٤٨- شيلدون تشينى : ترجمة درينى خشبة، تاريخ المسرح فى ثلاثة آلاف سنة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة (د٠ت)٠

٤٩- شوقى سامى الجميل : مشاهدة العنف فى بعض برامج التليفزيون وعلاقاتها ببعض مظاهر السلوك العدوانى لدى الأطفال المشاهدين،رسالة ماجستير، كلية الآداب،جامعة الزقازيق ١٩٨٨ ٠

٥٠- صلاح الدين عبد الغنى عبود : مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية بأسوان، جامعة أسيوط، ١٩٩١ ٠

٥١- صلاح مخيمر:المدخل إلى الصحة النفسية،ط٢،الأنجلو المصرية،١٩٧٥

٥٢- ـــ : من الجنسية بغرائزها الجزئية العدونية،الأنجلو المصرية،القاهرة،١٩

٥٣- ـــ : محاضرات الدبلوم الخاص،كلية التربية ببنها،جامعة الزقازيق، ١٩٨٥

٥٤- ضياء محمد منير:علاقة السلوك العدوانى ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة المنصورة، ١٩٨٣

٥٥- طريف شوقى وآخرون : علم النفس الاجتماعى، ط٢، مطابع زمزم،القاهرة، ١٩٩٣ ٠

٥٦- عادل النادى : الفنون الدرامية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤ ٠

٥٧- ـــــ : الفنون الدرامية، دار المعارف، سلسلة اقرأ(٥٢٨)،القاهرة،١٩٨٧ ٠

٥٨- عبد التواب يوسف : المسرح المدرسى والجامعى، مجلة المسرح، العدد العاشر، السنة الأولى، إبريل، ١٩٨٢ ٠

٥٩- ـــــ : الهراوى رائد مسرح الطفل، دار الكتاب المصرى، دار الكتاب اللبنانى، ١٩٨٧ ٠

٦٠- ـــــ : الطفل العربى والأدب الشعبى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،١٩٩٢ ٠

٦١- عبد الحليم محمود السيد :بحث آراءوخبرات العاملين بمسرح الأطفال بمصر، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، وحدة بحوث الرأى العام والاعلام، بالاشتراك مع الثقافة الجماهيرية، مركز ثقافة الطفل، القاهرة، ١٩٧٩ ٠

٦٢- عبد السلام عبد الغفار:مقدمة فى الصحة النفسية،دار النهضة العربية،القاهرة،١٩٧٦

٦٣- عبد العزيز القوصى : أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة التاسعة، ١٩٨١ ٠

٦٤- عبد الفتاح سعد الدين نجله : دراسة أثر الموسيقى على التوافق النفسى لدى أطفال المرحلة الابتدائية،رسالة ماجستير،كلية التربية بنها،جامعة الزقازيق،١٩٩٣ ٠

٦٥- عبد المعطى شعراوى : المسرح المصرى المعاصر، أصله وبداياته، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الألف كتاب (الثانى)، القاهرة، ١٩٨٦ ٠

٦- عبد المنعم الحفنى : موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، الجزء الأول، مكتبة مدبولى، القاهرة، ١٩٧٥ ٠

٦٧- عبد المنعم محمد حسين : تساؤلات الشباب الحائرة كمدخل لبناء المنهج الدراسى المناسب، المكتبة الثقافية (٤٠٢)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦ ٠

٦٨- عزة عبد الجواد عزازى : استخدام السيكودراما فى علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال سن ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٠ ٠

٦٩- عفاف عويس : أساسيات الدراما الإبداعية مع الأطفال مجلة المسرح، العدد الثامن، السنة الثانية، سبتمبر ١٩٨١ ٠

٧٠- علية جودة شعبان : مدى فاعلية برنامج للمهارات الاجتماعية فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى أطفال مرحلة المدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٦ ٠

٧١- عواطف إبراهيم محمد-هدى محمد قناوى : الطفل العربيوالمسرح سلسلة دراسات الطفولة،صادرةعن جامعةطنطا،كلية التربية،مكتبةالأنجلو المصرية، ١٩٨٤ ٠

٧٢- فاخر عاقل : معجم علم النفس، ط٣،دار العلم للملايين،بيروت،١٩٧٩ ٠

٧٣- فاروق عبد الحميد اللقانى : تثقيف الطفل، فلسفته وأهدافه، مصادره ووسائله، منشأة المعارف بالأسكندرية، (د٠ت)٠

٧٤- فاروق خورشيد : الجذور الشعبية للمسرح العربى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩١ ٠

٧٥- فاروق سلوم : الحلقة الدراسية العربية الأولى لتحليل برامج الأطفال،مجلة البحوث، العدد الثانى، بغداد، ١٩٧٩، ص ص ١٣٠ - ١٣٨ ٠

٧٦- فاروق السيد عبد السلام : ظاهرة العدوان عند الأطفال، مجلة الفيصل، دار الفيصل الثقافية، الرياض، المملكة العربية السعودية، السنة الثالثة عشرة، العدد ١٥٦، يناير ١٩٩٠، ص ص ٧٧ - ٨٩ ٠

٧٧- فاطمة حنفى محمود : اعداد برنامج للعب الجماعى لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة، المؤتمر السنوى السادس للطفل المصرى تنشئته فى ظل نظام

عالمى جديد ،مركز ودراسات الطفولة، جامعة عين شمس (١٠ - ١٢ إبريل) ١٩٩٣، ص ص ٣٩٥ - ٤١٨ ٠

٧٨- فتحى عبد الهادى الصنفاوى : الإنسان والالحان، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٣ ٠

٧٩- فرج عبد القادر طه وحسين عبد القادر وشاكر قنديل وآخرون : معجم علم النفس والتحليل النفسى، دار سعاد الصباح، ط٣، ١٩٩٣ ٠

٨٠- فؤاد البهى السيد : الجداول الإحصائية لعلم النفس والعلوم الإنسانية الأخرى،دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٥٨ ٠

٨١- ـــــ : علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى، دار الفكر العربى، ط٣، القاهرة، ١٩٧٩ ٠

٨٢- ـــــ : علم النفس الاجتماعى، ط٢، دار الفكر العربى، ١٩٨١ ٠

٨٣- فؤاد دوارة : مسرح ٨٥،الغد للنشر والدعاية والإعلان، القاهرة، ١٩٨٦ ٠

٨٤- فخرى قسطندى : الحبكة الدرامية، مجلة المسرح، عدد (١٠) القاهرة، ١٩٦٤، ص ص ٧٩ - ٩٨ ٠

٨٥- فرنسيس فرجسون،ترجمةجلال العشرى،فكرةالمسرح،دارالنهضةالعربية،ا لقاهرة١٩٨٤

٨٦- كارل النزويرث : ترجمة أمين سلامة الإخراج المسرحى، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٠ ٠

٨٧- كافية رمضان،وفيولا الببلاوى : ثقافة الطفل،الكويت،كلية التربية،المجلد الأول،١٩٨٤

٨٨- كاميليا عبد الفتاح : العلاج النفسى الجماعى للأطفال باستخدام اللعب، مكتبة النهضة المصرية، ط٣، القاهرة، ١٩٩١ ٠

٨٩- كمال الدين حسين : الدراما وتنمية مهارات وقدرات الأطفال، الحلقة الدراسية عن الأدوار الحديثة لمكتبة الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز تنمية الكتاب العربى، ١٩٩٣ ٠

٩٠- كمال عيد : المسرح بين الفكرة والتجريب، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، ١٩٨٢ ٠

٩١- لاجوس إيجرى: ترجمة : دريتى خشبة، فن كتابة المسرحية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (د٠ت)٠

٩٢- لازاروس : ترجمة سيد محمد غنيم، مراجعة محمد عثمان نجاتى الشخصية، ط١، دار الشروق، القاهرة، ١٩٨١ ٠

٩٣- لويز مليكة : الديكورالمسرحى،الهيئة المصرية العامة للكتاب،الطبعةالثالثة، ١٩٩٠.

٩٤- لويس كامل مليكة : سيكولوجية الجماعات والقيادة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الجزء الثانى، القاهرة، ١٩٨٩ ٠

٩٥- ـــــ : التحليل النفسى والمنهج الإنسانى فى العلاج النفسى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٠ ٠

٩٦- مارجورى بولتون : ترجمة درينى خشبة، تشريح المسرحية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٢ ٠

٩٧-مارى بونابرت:ترجمةصلاح مخيمرسيكولوجيةالمرأة،الطبعةالثانية،الأنجلو، القاهر١٩٦٩

٩٨- محمد تميم النجار : الديكور والمناظر لمسرحيات الأطفال،الحلقة الدراسيةحول مسرح الطفل" (١٧-٢٠ ديسمبر) ١٩٧٧ ٠

٩٩- محمد حامد أبو الخير :مسرح الطفل،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،١٩٨٨ ٠

١٠٠- محمد شاهين الجوهرى:الأطفال والمسرح،الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨٦

١٠١- محمد عبد الرحمن حمودة : دراسة تحليلية عن العدوان، مجلة علم النفس، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد السابع والعشرون، يولية، أغسطس، سبتمبر ١٩٩٣، ص ص ٢٠-٢٥ ٠

١٠٢-محمد عبد الظاهرالطيب ومحمودعبدالحليم منسى:الطفل فى مرحلةماقبل المدرسة،سلسلة علم النفس المعاصر، أبناؤنا وبناتنا، (٢) منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٨١ ٠

١٠٣- محمد عبد الظاهر الطيب ورشدى عبده حنين ومحمود عبد الحليم منسى : التلميذ فى التعليم الأساسى، منشأة المعارف، الأسكندرية، ١٩٨٢ ٠

١٠٤- محمد عبد المؤمن حسين: مشكلات الطفل النفسية، دار الفكر الجامعى بالاسكندرية، ١٩٨٦

١٠٥- محمد عماد الدين اسماعيل : الأطفال مرآة المجتمع، الكويت،المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، العدد ٩٩، ١٩٨٦ ٠

١٠٦- محمد معوض : المدخل إلى فنون العمل التليفزيونى،دارالفكر العربى،القاهرة،١٩٨٦

١٠٧- محمود أحمد الحفنى : الشيخ سلامة حجازى رائد المسرح العربى،دارالكاتب العربى للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٨ ٠

١٠٨- محمود عبد الحليم منسى ومحمد بيومى حسن:برامج العنف فى التليفزيون وعلاقاتها بالسلوك العدوانى للأطفال، دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، مجلة التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة، العدد التاسع،القاهرة،يناير، ١٩٨٨، ص ص ٣٩ - ١٣٠ ٠

١٠٩- محيى الدين أحمد حسين : التنشئة الأسرية والأبناء الصغار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧ ٠

١١٠- مدحت أبو بكر : تطور المسرح بين التجريب والدراماالنفسية،محاضرات بكليةالتربية النوعية ببنها،قسم الإعلام التربوى،شعبة المسرح،الطبعة الأولى، ١٩٩٣

١١١- مصرى حنورة : سيكولوجية التذوق الفنى،دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥ ٠

١١٢- موفق الحمدانى : تأثير التليفزيون على الأطفال، مجلة البحوث، العدد الثانى (نيسان)، بغداد، ١٩٧٩، ص ص ٣٢ - ٤٨ ٠

١١٣- مصطفى فهمى: سيكولوجية الطفولة والمراهقة،مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٧٩ ٠

١١٤- ملاك جرجس : للأطفال مشاكل نفسيسة، كتاب اليوم الطبى،مؤسسة أخبار اليوم، مارس، القاهرة، مارس ١٩٨٤ ٠

١١٥- نبيل عبد الفتاح حافظ : مدى فاعلية العلاج الجسطلتى فى تخفيف القلق لدى الطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨١ ٠

١١٦- نبيل عبد الفتاح حافظ ونادرفتحى قاسم: مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدوانى لدى الأطفال،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٣ ٠

١١٧- نتيلة راشد : دراسة حول إعداد القصةلمسرح الأطفال،الحلقة الدراسية حول مسرح الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٧ - ٢٠ ديسمبر) ١٩٧٧، ص ص ١٢٢ - ١٣١ ٠

١١٨- نهاد صليحة:المسرح بين الفن والفكر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦

١١٩- هادى نعمان الهيتى : أدب الأطفال، فلسفته فنونه وسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الألف كتاب (الثانى)، (٣٠) القاهرة، ١٩٨٦ ٠

١٢٠- هانم الشربينى : استغلال مسرح العرائس فى تعديل بعض أنماط السلوك المشكل لدى أطفال الروضة،رسالة ماجستير،كلية البنات،جامعة عين شمس،١٩٨٧ ٠

١٢١- هدى سالم : أهمية التذوق لطفل المرحلة الأولى من سن (٨ : ١١) سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية بالزمالك، جامعة حلوان، ١٩٧٦ ٠

١٢٢. نظريات الشخصية، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٨ ٠

١٢٣- ولارد أولسون، وجون ليولن : ترجمة :محمد خليفة بركات، كيف ينمو الأطفال، سلسلة دراسات سيكولوجية لحممين لخ، مكتبة النهضة المصرية لحدبمت) بمبيممنن تم وينفردوارد : ترجمة محمد شاهين الجوهرى، مسرح الأطفال، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٦ ٠

١٢٥- يعقوب الشارونى : الدور التربوى لمسرح الأطفال والممثل فى مسرح الطفل، الحلقة الدراسية حول "مسرح الطفل"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة (١٧-٢٠ ديسمبر) ١٩٧٧، ص ص ١٦٧ - ١٨١ ٠

١٢٦- يوسف الحجاجى : تصدع الشخصية فى نظريات علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦ ٠

ثانيا : المراجع الأجنبية

127- Barker, R.G. : Frustration and aggression, anexeeriment with young children. Universi of Lowa studies in child welfare, 1941.

128- Bandura, A. : Transmission of aggression through imitation of aggressive models. Journal of Abnormal and Social Psychology, 1961, 63 (3) 575 - 582.

129- _____: Principles of behavior modification, New York, Holt Rinehart and Winston, 1969.

130- _____: _Aggression : Asocial learning analysis_. Englewood Cliffs, New Jersey, Prentice Hall, 1973.

131- _____ : Socal learning theory. Englewood cliffs, N.J. Prentice - Hall, 1977.

132- _____ : Social learning theory of aggression. Journal of communication. V. 28, 1978, 28.

133- Bandura, A. and Wlaters, R. : Social learning and personality development, N.Y. Holt Renihart and Winston. 1963.

134- Baron, R. : Human aggression N.Y, Plenum Press, 1977.

135- Berkowitz, L.: Aversively stimulated aggression : Some paralles and differences in research with animals and humans. American Psychologist, V. 38, 1983, p. 1135 - 1144.

136- Berne, E. : Principles of group treatment. E. 481. New York Grove Press, INC., 1966.

137- Bowskili, D. : Drama and the teacher, London, Pitmanpub, 1974.

138- Brouwer, A. : Greating with flexible foam, sterling publishing Co., ing, N.Y., Sanders of Toronto Ltd, Donmills, Canada, 1971.

139- Bruno, J.F. : Dicticnary of Keywords In Psychology. London : Roulledye and Kegan Paul, 1986.

140- Buss, A.H. : Psychology Behavior in Prespective. 2ed . N.Y., John Wiley and Sons. 1978.

141- Chaplin, J.P. : _Dictionary of Psychology, N.Y., Dell Publisher, 1973.

142- Corsini, R.J. : Concise Encyclopedia of Psychology, New York : A Wiley Interscience Publication John Wiley and Sons, 1987.

143- Corsini Shaw,M.E. and Blake, R.R.; Pole playing in business and industry. The Free Pressof Glencoe, 1961.

144- Dale, E. : Audio - Visual Methods in Teathing, New York, Rev. ed., Dryden, Press, 1954.

145- Demininck, J.R. : The influence f social class, The Family and Exposure to T.V. Violence on the Socialization of Aggression, Dissertation abstracts international, 1971, p. 6641. A.

146- Dollard, J. : Frustration and aggression. New Haven, Ct., Yale University Press, 1939.

147- Drever, J. : The penguin Dictionary of Psychology, New York : Penguin Books, 1982.

148- English,H.B.and English,V.C.:Psychological and Psychoanalyical terms. U.S.A.D. Company. 1958.

149- ---------- : _A Comprehensive Dictionary of Psychological and Psychoanalytical Terms_, New York, Longmans, 1983.

150- Ferguson,G.A.and Takane, Y. : Statistical Analysis in Psychology and Education, Sixth edition, Singapare, McGraw - Hill Book Co., 1989.

151- Fine,R.: Psychodance : an expriment in psychotherapy and training. Group Psychother., 1962.

152- Freud, S. : Beyond the pleaure. New York Banteman, 1959.

153- Galdenson, R.M. : Longman Dictionary of Psychology and Psychiatry, New York : Longman, 1984.

154- Goldstein, A.P. and Segall, M.H. : Aggression in Global Perspective, New York, Pergamon Press, 1982.

155- Harries, M. : Reciprocity and generosity : Some determinants of sharping in children. Child Development, 1970.

156- Head,W.A.: Sociodrama and group discussion with institutionalized delinquent adolescents. Mental Hygiene. 1962.

157- Hodgson : The uses of drama, London Methuen, 1984.

158- Karandal, P. : Aggressive and delinquent Behavior in Child Psychology, New York, Michael. C. Roderts, 1983.

159- Kelly, G.A. : The Psychology of Personal Constructs (2 vols). New York : W.W. Norton, 1955.

160- Klein, M. : Contribution to psychoanatysis. London, Hogorth Press and Intitre of Pschoanalysis. 1950.

161- Leadly,T.and Dixon, T. : The Strage , Lutterworth, Press, London, 1970.

162- Lorenz, K. : On aggression Harcont, New York, 1966.

163- Maslow, A.H. : Motivation and Personality , New York : Harper 7 Row, 1954.

164- ---------- : Motivation and Personality (2nd ed.). New York : Harper 7 Row, 1970.

165- May,R.: Power and Innocence; Asearch for the sources of violence. Souvenir Press, Ltd, London, 1977.

166- Mcleod,J.M.;Alkin, C.K. and Chaffee, S.H. : Adolescents parents and T.V. self report and other report measures. From Wiscmsin Samp in T.V. and Social Behavior, Vol.3. Washington D.C.U.S. Government Printing Offia, 1972.

167- Nellie, S. : Children and Drama, Longman, Second Edition, 1981.

168- Perls, F.S. : Gestalt therapy verbatim, an action approach to deepening awareness and living fully in the Here and Now, as Experienced in Workshops at Esalen Institute. New York, Bantam Books, 1969.

169- Rogers, C.R. : Some directions and end points in therapy in C.R. : Rogers : On Becoming A Person, pp. 73 - 106 Boston : Houghton Mifflin Company, 1961.

170- Rosenzweig, M. and Porter, L.W. : California Annual Review of Psychology. California, Vol. 26, 1975.

171- Russer,R. and Limbourg, M. : Modification of aggressive behavior in two kinder garden children, Psychologie in erjiehung, Une - Unterricht, V. 12, 1974, p. 249 - 254.

172- Sappenfield, B.R. : Personality Dynamics N.Y. Alfred. A. Knoph, 1956.

173-Scott, J.P. : Aggression, 2nd ed., Chicago and London, 1975.

174- Sears, D.O. : Social Psychology, Prentic. Hall, Inc. Englewoad Cliffs,New Jersey Fifth Edition, 1985, p. 26 - 297.

175- Siks, G.B. : Creative Dramatics, An Art For Children, New York, Harper and Brothers, 1958.

176- Slaby, R.S. and Crawley, C.G. : Modification of Co-operation and aggression through teacher attention to children_s speech. Journal of experimental child Psychology, 23, 1977, p. 442 - 458.

177- Steinhardt, L. : _Creating the autonomous image through puppet theatre and art therapy_. Arts - in - Psychotherapy. Vol. 21 (3), 1994, p. 205 - 218.

178- Stratton, P. and Hayes, N. : Astudent_s Dictionary of Psychology, London, Adivision of hodder and Stoughton, 1988.

179- Tyler, L.; Psychology of Human Differences (3rd) Bombay, Vakils Fiffer and Simon_s Privale. L.T.D., 1968.

180- Warren, H.G. : Dicitionary of psychology. Hourghtion Mifflin, Co. New York, 1934.

181- Wolman, B. : Dictionary of behavioral science, 197